مجلة أنثروبولوجية الأديان المجلد 17 العدد 02 السنة 2021/06/05

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

المقاربة الأنثروبولوجية الدينية في تفسير التوحد

The religious-anthropologist approach on explaining the autism

يوسف معلاش[1*]

[1]جامعة الجزائر 2 أبو قاسم سعد الله، مخبر الانثربولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي

youcefmaalache1992@gmail.com

لبني زعرور[2]

[2]جامعة الجزائر 2 أبو قاسم سعد الله

loubnazn@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2020/09/04 تاريخ القبول: 2020/09/17

ملخص:

التوحد اضطراب تغلب في تشكيله ويرهن في تحسنه أوضاع اقتصادية واجتماعية وثقافية، واخري دينية عالجت التوحد من منظور وزاوية مختلفة التي تباينت من مجتمع الي اخر بل من اسرة الي اخري وهذا حسب المعتقد الديني بحكم ان الدين جوهر تقوم عليه شؤون المجتمع بمختلف اصنافه (عاديين وذوي الاحتياجات الخاصة) فما طبيعة هذه الثقافات والمعتقدات او كيف كان التعامل مع التوحد في هذا *الاطار*؟

وكان للمعتقد الديني الشعبوي لمسة في تشكيل الفكر وترسيخ المبادئ عبر فترات ومجتمعات مختلفة في هذا الاضطراب، ليجد الطفل التوحدي نفسه امام زملة اعراض تشكله ومعتقد أنثروبولوجي ديني يحكمه ويسيره.

الكلمات الدالة: التوحد، ذوي الاحتياجات الخاصة، المعتقد الديني الشعبوي.

Abstract:

Autism is a disorder resulted and can be cured due to economic, social and cultural circumstances. Besides of other religious factors that treated the autism from different perspectives, which differed from one society to another and from one family to another, based on the religious belief since this last is the essence on which the society is based on by its different categories (normal and people with special needs). Thus, what is the nature of these cultures and believes and how do they deal with autism in this frame?

[*] **المؤلف المرسل:** معلاش يوسف، **الايميل:** youcefmaalache1992@gmail.com

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

The religious popular belief played a role on the creation of the intellect and embedding the principles along different eras and societies on this disorder, that the autistic child finds himself in front of symptoms shaping him and a religious anthropologist belief conducting him.

Keywords: : Autism, people with special needs, the religious popular belief.

مقدمة:

لا ينكر التاريخ الاحداث السلبية المتعددة التي مرت بذوي الاحتياجات الخاصة، وفي وقت كان الناس ينظرون اليهم علي انه فأل شؤم ومصدر للنكبات ورمز للآثام التي ارتكبها والديهم، فقد كانت نظرة المجتمع الي ذوي الاحتياجات الخاصة دون الإشارة الي فئة بعينها منذ فجر التاريخ مشوبة بالحيرة وسوء الفهم والشك والياس، وكان سبب هذه الحيرة هو عدم اهتداء الانسان القديم الي الأسباب الحقيقية لحدوث الإعاقة.(احمد خليفة، علي عيسي، 2015، ص 20).

ان البحث في الجذور التاريخية والمعتقدات حول اضطراب التوحد قد يجعل هذا الاضطراب متشعبا في اصوله ووصف اعراضه وبالتالي في التعامل معه، فالتوحد من متوحش أفرون الي توحد كانر الي ما أـال اليه، كلها أفكار واجتهادات بنيت من منبع ديني وثقافي خاضعة لتجارب وافتراضات.

فان ميلاد طفل معاق في اسرة هي بداية لسلسلة من الهموم والمعاناة تختلف في درجاتها حسب المستوي الثقافي والقيم الدينية والمعتقدات الشعبوية للأسر، ومدي عمق المعتقد الثقافي الديني بعيدا عن مدي الحالة الاقتصادية والوضع العلمي فالتمسنا العديد من الأطباء والاطارات في المجتمع أبدوا الرفض لأطفالهم والإهمال بشكل مباشر او غير مباشر في حين أظهرت العديد من الاسر وعي تقافي في التعامل مع أطفالهم نابع من مبادئ دينية او إنسانية.

يعاني أطفال التوحد من سوء الفهم والظلم الاجتماعي أكثر من الاضطراب، فعدم التقبل قد ينجم عنه إساءة والدية او الاهتمام المبالغ وهذا لا يخدم الطفل.

التوحد اضطراب نمائي عصبي عبارة عن زملة أعراض سلوكية تنتج عن أسباب متعددة وغالبا مصحوبة بنسبة ذكاء منخفضة وشذوذ في التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي. (القمش، 2015، ص22).

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

لتحقيق الرعاية التامة للطفل التوحدي فان الإباء بحاجة تامة الي مزيد من الانتباه لاتجاهاتهم وتحديد اولوياتهم والوقوف عند معتقداتهم، فالتعامل مع أطفال التوحد لاشك انه سيصيبك في الصميم ويشعرك انك لا حول لك ولا طول، ومع ذلك فان التوحدية ليست ذلك الجدار المنيع الذي لا تستطيع ان تظهره او تستطيع له نقبا. (طارق عامر، 2008، ص 17).

فقد مضي زمن انبري فيه الناس يقتلون ذوي الاحتياجات الخاصة، والحقو بهم اوصافا لا تطاق، ونسبوهم الي سيطرة أرواح شريرة فعانو من القتل والإهمال، غبر فترات مختلفة، وما يجدر التنويه اليه ان الوقوف عند هذه الثقافات والحضارات لها لمسة فيما سيؤول اليه مصير هاته الفئات، فمعرفة معاناتهم عبر العصور بسبب ظلم المعتقد الشعبوي الديني قد يحسن في طريقة التعامل والتعاطف مع هذه الفئات، كما يمكن ان يكون مؤشر للحذر من ان يعود الانسان الي بدائيته الاولي في التعامل مع هذه الفئة.

فما طبيعة هذه المعتقدات وكيف كان التعامل مع اضطراب التوحد في هذا الاطار ؟

1 أصل كلمة توحد:

مصطلح التوحد هو ترجمة للكلمة الاغريقية (autos) أي الذات الانا التي تشير الي الانطواء والتوحد مع الذات، (الحوامدة، 2019، ص13).

كما استخدم الطبيب النفسي "اوجين بلولر" (eugen bleuler) عام 1912 كلمة توحد، وكان يقصد بها آنذاك الهروب من الواقع، فعندما نقول ان هذا الشخص توحدي فنحن نعني بذلك انه لا صلة له بالواقع، وكان معني التوحد عند بلولر الذهان.(الداهري،2016، ص ص 17-18).

يعتبر ليو كانر leo kanner وهو طبيب نفسي امريكي اول من أشار الي اضطراب التوحد سنة 1943، واستخدم هذا المصطلح ليدل علي اعراض ل 11 طفل يتصرفون بشكل مختلف عن أصحاب الإعاقة العقلية، من عجز في التواصل مع الاخرين ومحدودية اللغة والرغبة في الروتين، وبالرغم من وصف كانر واخرين الي ان الاضطراب لم يتم قبوله في الإصلاحات الرسمية التشخيصية حتي نشر DSM III في عام 1980. (احمد خطاب، 2004، ص9).

2 اعراض التوحد:

- صعوبة في تكوين العلاقات الاجتماعية وعدم قدرته علي التواصل والمشاركة في اللعب الجماعي ولا يشارك الاخرين في اهتماماته.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

- انعدام النضج في طريقة الكلام ومحدودية فهم الافكار، وترديد العبارات والجمل.
- بطئ المهارات التعليمية والتأخر في اكتساب القدرات العقلية.
- العديد من الاضطرابات المصاحبة كالتخلف العقلي والصرع وفرط النشاط واضطرابات سلوكية اخري.
- النمطية والتمسك بالروتين اليومي وسلوكات غير مقبولة اجتماعية كعظ اليد والاهتزاز ورفرفة اليدين وضرب الراس.

(عيسي الشرقاوي، 2016، ص60).

بالرغم من الخصائص الجسمية العادية التي يظهر بها الطفل التوحدي، الي انه يمكن تميزه من خلال عدة اعراض وفي سن مبكر لان معظم البرامج تدعو الي التدخل المبكر ومن بيتن هذه المؤشرات لأجراء تقييم أكثر شمولية فيمكن ملاحظة:

- غياب المناغاة والايحاءات الأخرى الدالة علي المشاركة مع عمر12 شهر.
- غياب الكلمات المفردة مع 16 شهر.
- غياب النطق العفوي او التلقائي لشبه جملة مكونة من كلمتين مع عمر 24 شهر.
- الحساسية العالية للمس.
- الاستجابة بالانسحاب والبكاء.

الزريقات، 2016، ص59).

هذه المؤشرات المذكورة ليست كافية لتحديد اضطراب التوحد وانما هي دالة علي علي ضرورة التقييم والفحص الشامل لهذا الطفل، فالكثير من الإباء وحسب معتقداتهم وبملاحظة هذه الاعراض الي انهم لا يهتمون بهذا ظنا منهم ان الطفل مع تقدمه سيتحسن ويتغبر سلوكه واعتبروا هذه الاعراض انها سلوكات طفولية فقط.

3 نسبة انتشار التوحد:

منذ حوالي 20 عاما كان هذا الاضطراب ناذر الحدوث، حيث كان يصيب حوالي أربعة او خمسة أطفال من كل 10 الاف طفل، وفي السنوات الأخيرة زاد هذا الاضطراب زيادة ملحوظة،

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

والدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة مؤخرا قد وجدت ان هذا الاضطراب قد يصيب طفلا من كل 200 طفل، وفي بعض الأماكن تزداد هذه النسبة لطفل من كل 100 طفل، (مصطفي، 2008، ص12).

اتفق عصام زيدان(2004)، الهامي عبد العزيز(2001)، عادل عبد الله(2001)، حسين فايد(2004)، علي ان اضطراب التوحد يحدث لفرد واحد من بين كل 500 طفل، وان نسبة انتشاره لدي البنين تزيد عنها لدي البنات بأربعة اضعاف، والتقديرات توضح ان معدل الافراد ذوي اضطراب التوحد قياسا مع اقرانهم ذوي الاضطرابات الأخرى يصل الي 03 بالمئة، وان نسبة انتشاره في الولايات المتحدة هو 0.6بالمئة، وما بين 0.13 و 0.16 بالمئة في اليابان، (الشرقاوي، 2016، ص ص 49-50).

ومنه يمكن القول بان نسبة انتشار التوحد تعرف تزايدا كبيرا ومتباينا، لكن لا توجد إحصاءات دقيقة خصوصا في الدول العربية، كمان نسبة الوعي (الاسري والاجتماعي) والتطور في اليات التشخيص قد يساهم في إعطاء قيم واعداد يمكن قبولها والاعتراف بها الي حد ما، وهذا ما يزيد من صعوبة الضبط والسيطرة علي هذه النسب، فزيادة المعرفة المتخصصة والدقيقة في التوحد والاضطرابات المشابهة، قد تؤكد نسب الانتشار العالية كما قد تضعف وتحد من هذه النسب.

ان الانتشار الواسع لهذه الفئة جعل من الشعوب تغير من معتقداتها وتحسن في طريقة التعامل تحت اطار استثمار في الموارد البشرية وتحقيق العدالة الإنسانية والبعد الديني.

4 التوحد ومتوحش أفرون:

في عام 1978 وجد ثلاث صيادين طفلا متوحشا في احدي الغابات وسمي هذا الطفل باسم إفرون (متوحش إفرون) نسبة الي الغابة التي وجد فيها الطفل فيكتور، حيث كان متوحشا بكل معني الكلمة حيث لا يتقن أي جانب من جوانب السلوك الإنساني، حيث استطاع إيتار وخلا 5 سنوات ان يدرب هذا الطفل ويعلمه ويجعله ينطق ويكتب ويقرا، إضافة الي تهديب سلوكه الحيواني بعض الشيء. (محمد العايد واخرون، 2011، ص106).

وظهر اول تشخيص اكلينيكي لحالة فيكتور والذي جسد كل خصائص التوحد الذي قام بتوصيفها الطبيب الفرنسي jean Itard، وان اوصاف فيكتور تتطابق مع ما نعرفه اليوم بالتوحد

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

حسب frith1989 والتي ظهرت اعراضه في صعوبة التواصل الاجتماعي وتأخر اللغة والعزلة واختلاف ردود الفعل الحسية. (عبدون العربي واخرون، 2018 ،ص136).

ان المتتبع لتاريخ الامراض العقلية والنفسية، يجد ان النظرة لهذه الامراض قد ارتبط قديما بغضب الالهة وتلبس الشياطين ومس الجن لدي يجب العلاج ان يكون مساويا لمثل هذه الأفكار، وكان يعتقد ان عراف القبيلة قادر علي طرد الأرواح الشريرة وتخليص البشر من لعنة الشياطين. (هالة الابلم، 2016، ص69).

وصف الاضطراب دليل علي مدي وعي الأمم وحضاراتها، ومتوحش إفرون في هذا المصطلح نلتمس همجية في التصنيف والتعامل مع الاضطراب، فالتسمية وتصنيف هؤلاء الأطفال سواء بمتوحش او متوحد او ذاتوي، ستفرض رؤية خاصة من المجتمع سواء احتقاريه او مليئة بالشفقة، وهذا حسب أفكار ومعتقدات الأشخاص.

5 المراحل التي مرت بها ظاهرة الإعاقة من منظور ثقافي ديني شعبوى:

تشير مختلف المصادر ان المجتمعات استجابت لظاهرة الإعاقة كل حسب ثقافتها ومعتقداتها حيث مرت بالعديد المراحل:

1-مرحلة الإبادة:

كانت المجتمعات الإنسانية في العصور القديمة تتخلص من الأطفال المعاقين والضعفاء وأبرز الأمثلة ما ورد في جمهورية افلاطون التي كانت تقوم علي ارستقراطية العقل، فقد نادي افلاطون بضرورة اخراج المعوقين من حدود الدولة حتي ينقرضوا، وكذلك فعلت أسبارطة والامبراطورية الرومانية ذلك الامر.

كان أطفال فئات التربية الخاصة يهملون او يتركون في شغاف الجبال نهبا للسباع والضباع بعد ما يتركهم أهلهم اعتقادا منهم بان روح الشيطان حلت فيهم وفي تكوينهم. (عبد الحميد سليمان،2015، ص 4).

2-مرحلة الإهمال:

لم تعد المجتمعات تتخلص من المعاقين بالقتل والعزل، ولكن كانوا يتركون في المجتمع دون شكل من اشكال الرعاية.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

3-مرحلة الرعاية الأساسية:

بدأت وتأصلت بفضل الديانات السماوية التي تنص جميعها علي قيم إنسانية تنادي برعاية الضعفاء والمعاقين، وكان الاعتقاد السائد بعدم إمكانية تعليم المعاقين، وكانوا يودعون السجون ويرسلون الي المصحات ودور الايواء.

4-مرحلة التربية والتأهيل:

بدأت مع نهاية القرن 18، وتميزت هذه المرحلة ببدء محاولات تدريب المعاقين وتأهيلهم وانشاء المؤسسات ووضع البرامج، وفي هذه المرحلة ظهر متوحش إفرون. (محمد العايد واخرون، 2011، ص 106).

ارتبطت هذه المراحل بمعتقدات أحيانا خرافية طغت علي الجوانب الإنسانية وسلم بها في فترات مختلفة، فكان التعامل علي أساسها، فدراسة المجتمعات والحضارات تمكننا من التنبؤ والتفاؤل الي ما سيؤول اليه المجتمع في رعاية هذه الفئة او الحذر بان يعود الانسان الي طبيعته الاولي وهذا ما ظهر في العديد من المجتمعات في الوقت الحالي في التعامل مع هؤولاء الأطفال، من قتل وتعذيب واهمال شديد وانتهاك حقوق إنسانية.

6 المعتقدات الحضارية والتفسيرات الشعبوية:

يركز بعض العاملين في هذا الحقل علي أهمية الآراء الحضارية لمجتمع ما نحو طرق تربية الأطفال، فالمجتمع الذي يري القسوة عنصرا ضروريا في تربية الطفل، سيبرر الإساءة اذا حدثت علي أساس ان الاب يربي طفله. (السيد محمد، 2013، ص128).

وقبل الاربعينيات من القرن العشرين لم يكن هناك وصف دقيق لهذا الاضطراب، فقد اعطي هؤلاء الأطفال مسميات مختلفة منها الشرسون، المخلوقات الغريبة البربريون وغيره، كما استخدمت مصطلحات اخري منه الانغلاق الطفولي او النفسي او الانانية، الذاتية والاجترارية وغيرها. (هلا عجيمي، 2019، ص 22).

هل هي عين اصابت الطفل؟ احد التساؤلات المهمة المنتشرة في مجتمعنا طفلي كان سليم كالوردة المتفتحة يلعب مع اقرانه ويتفاعل مع مجتمعه، وبعد ان زارتنا فلانة او فلان تغير حال طفلي فاصبح منطويا علي نفسه انها عين ذلك الشخص، كلنا يؤمن بالعين والحسد ومن شر حاسد اذا حسد لكننا

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

امام حالة مرضية منتشرة من الشرق الي الغرب تظهر اعراضها في وقت معين خصوصا بعد السنتين، تلك حقائق علمية فلا يجب الاختباء وراء تفسيرات تؤجل الرعاية السليمة للطفل. (حمزة الجبالي، 2016، ص7).

ساد في الثمانينات من القرن الماضي اعتقاد ان التوحد مسبب عما يعرف بالمصطلح "الأمهات الثلاجة"(refrigerator mothers) ، وبشكل خاص اعتقد (bernard rimland) (1967) وهو عالم نفس ذاع صيته في الستينات من القرن الماضي، ان التوحد يتسبب به والدي الطفل (خاصة الام) عن طريق عدم توفير الحب والاهتمام كونهن باردات انفعاليا نحو الطفل ومن هنا جاءت التسمية "الثلاجة"، كمان ivar lovaas امن بان التوحد ناتج عن هذا السبب، لذلك كان التدخل في ذلك الوقت يرتكز علي اخد الطفل من والديه والحاق الوالدين بجلسات العلاج النفسي، واما اليوم فيعود الفضل الي العديد من الأشخاص مثل عالم النفس (bernard) في فهمنا ان التوحد غير مسبب من الوالدين.(amanda، 2018، ص36).

7 التوحد ناتج عن مس شيطاني:

في أبحاث قديمة تم رصد بعض الاساطير عما أطلق عليه "الطفل المستبدل" وتشير هذه الأسطورة الي ان الجن يختطفون أطفال البشر ويضعون مكانهم أطفال اخرين يتميزون بالوسامة والجمال لكنهم يتصرفون بصورة غريبة تختلف عن الأطفال الطبعيين. (الشربيني، 2015، ص 16).

عند بداية التعرف علي التوحد لم تكن قد ظهرت أي دراسة تربط التوحد بأسباب عضوية، (علي الرغم مما ذكره كانر بوجود سبب عضوي)، ولدا جنح البعض الي الزعم بان التوحد ناشئ عن قوة خارقة للطبيعة مثل مس شيطاني، او إصابة عين حاسدة، وقد عززت اعراض التوحد مثل هذه الاعتقادات، فطفل التوحد يبدو كانه داخل قوقعة منتظرا لحظة الخروج منها، او يقوم أحيانا بأعمال تفوق قدراته الذهنية في الوقت الذي يعجز عن القيام بأعمال بسيطة جدا مقارنة بعمره العقلي، او لأنه يبدو وهو يحدث نفسه ويضحك دون سبب. (علي الشامي، 2004، ص39).

مشكلة التوحد غالبا ما تبدا من الثقافة العامة في المجتمع والتي قد تعجز عن توظيف هذه القدرات والموارد والقيم الي حالة من النهضة والتقدم، وان ثقافة الشعوب هي المسؤولة عن صياغة الأفكار والتصورات ومن ثم توجيه السلوك الإنساني في ضوء هذه الأفكار والتصورات، والثقافة العامة السائدة في

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

مجتمعاتنا لا تطيق معاناة اكتشاف الحقائق المركبة بقدر ما هي شديدة الحماس والانحياز للحقائق البسيطة. (عبد الرحمن الخولي، 2008، ص13).

وعند تتبع تاريخ هذه الحالات فقد ظهرت محاولات لوصف اعراض التوحد وعلاجاته قبل تحديد مسمي خاص باضطراب التوحد بفترة زمنية طويلة وفي مذكرات مارتن لوثر قصة طفل عمره 12 سنة يعاني من اضطراب التوحد الشديد، ووفقا الي ملاحظات لوثر كان يعتقد ان هذا الطفل كتلة عديمة الروح يمتلكها الشيطان، وكان يري انه من الأفضل خنق هذه الروح الشريرة للتخلص منها. (الشربيني، 2015، ص10).

افتراض ان التوحد مس شيطاني مرتبط بمعتقد ديني شعبوي، كما يمكن ان يفرض هذا المعتقد وجوده في التعامل مع هذا الاضطراب وهذا بسبب عدم تحديد دقيق لسبب التوحد وأيضا عدم وجود علاج شاف له، فيرد الي المس والسحر لان هذا العالم يلبسه الكثير من الغموض والشك من المنظور الاجتماعي.

هذا المعتقد ساد قديما بسبب جهل الحضارات، ولا يزل الي يومنا هذا يعتقد ان هذا الاضطراب هو مس من الجن، فغموض هذا الاضطراب ونقص الثقة بين الاولياء والمختصين، دفع العديد من التفسيرات العلمية واقترح البديل من معتقدات وأفكار لا أساس علمي لها، وخصوصا ان بعض الحالات تكون عادية ثم تفقد التواصل.

لجات الشعوب المسلمة الي اعتماد الرقية في علاج اضطراب نمائي عصبي وهذا قد يبدو غير ممكن من الناحية العلمية،

اكدت الأبحاث الأخيرة ان التوحد يعود الي اضطرابات عضوية ولا شك ان العلاج بالقران والرقية تمنح المؤمن الراحة النفسية وتذكره بضرورة التوكل علي الله دون سواه مع ضرورة اتباع العلاج التربوي والأخذ بالأسباب، او ان ينجرف الانسان الي طريق المشعوذين فيضلونه بما لا يمث العلم بلا صلة ولا يرضي الله عز وجل. (علي الشامي، 2004، ص39).

خاتمة:

ساد المعتقد الشعبوي الديني في العصور القديمة والحديثة في التعامل مع الامراض والاضطرابات، ودراسة التوحد من الناحية العلمية قد تتعارض مع هذه المعتقدات مما لا يخدم المجتمعات والاسر وينعكس ذلك

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

علي أساليب تربيتهم ورعايتهم، وبالتالي طفل التوحد خصوصا وان هذا الاضطراب لا يحدده سبب مؤكد، ولا اعراض جسمية تثبت، والوقوف علي جهل الحضارات في التعامل مع هذه الفئة دافع للاجتهاد في صون حقوق أطفال التوحد وتحقيق مبادئ إنسانية وابعاد دينية تساهم في تحسين الفكر والمفهوم العامي لهذه الفئات، التي طالما عانت عبر العصور وهمشت بسبب عدم اهتداء الانسان القديم والحديث للأسباب الحقيقية، وغزو فكري شعبوي دفع الكثير من الاسر الي اعتماد طرق ملتوية في التأهيل والعلاج منبعه اليأس.

قائمة المراجع:

1- السيد عبد الحميد، سليمان (2015). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، مصر: المركز المصري الدولي لصعوبات التعلم.

2- القمشي، مصطفي نوري(2015). اضطرابات التوحد الأسباب التشخيص والعلاج، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

3- الشامي وفاء، علي(2003). التوحد أسبابه وتشخيصه، الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

4- ايمن احمد، السيد محمد(2013). الإساءة الوالدية اتجاه أطفال الاوتيزم ومواجهتها، ط1، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

5- احمد، محمد الحوامدة(2019)، الأساليب التربوية والتعليمية للتعامل مع أطفال التوحد، ط1،الأردن: ابن النفيس للنشر والتوزيع.

6- جيهان، مصطفي (2008). التوحد، ط1، القاهرة: منتديات مجلة الابتسامة.

7- حمرة، الجبالي (2016). التوحد والاضطرابات الذاتوية، القاهرة: دار العلم الثقافة للنشر والتوزيع.

8- صالح حسين، الداهري (2016). اساسيات التوحد الاسباب والعلاج، ط1، عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

9- طارق، عامر(2008). الطفل التوحدي، الأردن: دار اليازوري للنشر.

10- عبدون، العربي واخرون(2018). التوحد من متوحش افرون الي طيف التوحد قراءة في تاريخ المفهوم ومسار التشخيص، مجلة الدراسات، المجلد:7/العدد:1، 135-147.

11- لطفي، الشربني (2015). اوتيزم دليل التعامل مع حالات التوحد، ط1، مصر: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

12- محمد، احمد خطاب(2005). سيكولوجية الطفل التوحدي، ط1،عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

13- محمود عبد الرحمن، عيسي الشرقاوي (2016). الإعاقة العقلية والتوحد، ط1، مصر: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

14- محمد عبد الرحمان، عيسي الشرقاوي (2018). التوحد ووسائل علاجه، ط1، مصر: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

15- هشام عبد الرحمن، الخولي (2008). الاوتيزم الايجابة الصامتة، دار المصطفي للطباعة.

16- هالة، الابلم (2016). اسرار العلاج بالسيكودراما، دبي: دار الهدهد للنشر والتوزيع.

17- هلا حسين، رشاد عجيمي (2019). فضائي الداخلي، ط1، المملكة العربية السعودية: دار مدارك للنشر.

18- وليد السيد، احمد خليفة ؛ مراد علي، عيسي(2015). الاتجاهات الحديثة في مجال التربة الخاصة، ط1، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

19- يوسف محمد، العايد واخرون (2011). اساسيات التربية الخاصة، الرياض: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

20- amanda,boutot (2018). اضطربات طيف التوحد، (غالب محمد، الحياري ترجمة) ط1، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.